



19 فبراير 2025

مذكرة

015X25

إلى السيدات والسادة:

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

المديرات والمديرين الإقليميين

مفتشات ومفتشي سلك التعليم الابتدائي

مفتشات ومفتشي مادة الرياضيات بالتعليم الثانوي بسلكه

مستشارات ومستشاري التوجيه التربوي

مديرات ومديري الثانويات التأهيلية والإعدادية العمومية والخصوصية

مديرات ومديري المؤسسات الابتدائية العمومية والخصوصية

مديرات ومديري مؤسسات البعثات الأجنبية بالمغرب

مدرسات ومدرسي مادة الرياضيات بمختلف الأسلاك التعليمية

الموضوع: في شأن المسابقة الدولية كنغر للرياضيات.

المراجع: - المقرر الوزاري رقم 16/24، بشأن تنظيم السنة الدراسية 2025/2024 الصادر بتاريخ 2024/07/3.

- المذكرة 110 بتاريخ 7 يونيو 2010، في موضوع تشجيع التميز في صفوف التلاميذ وبالمؤسسات التعليمية؛

- المراسلة الموجهة للأكاديميات الخمس في إطار النسخة الأولى لکنغر الرياضيات سنة 2023، رقم 23/17 بتاريخ فاتح مارس 2023.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، في إطار مواصلة تفعيل برنامج الأنشطة والمسابقات الهادفة إلى حفز التلميذات والتلاميذ على التفوق الدراسي وتشجيع التميز في المواد العلمية والتكنولوجية بمختلف المستويات الدراسية، واعتباراً للتحديات التي ينبغي رفعها من أجل الارتقاء بمكانة بلادنا في مختلف التظاهرات ذات الصلة بمسابقات الرياضيات، وعلى سلم الأولمبياد الدولية في الرياضيات. وعملا على ترصيد تجربة مشاركة بلادنا في مسابقة كنغر المغرب لسنة 2023، وانطلاق المشاركة في مسابقة كنغر الدولية، يشرفني إخباركم أن الوزارة ستنظم، برسم الموسم الدراسي 2024-2025، مسابقة كنغر المغرب في الرياضيات التي ستضيف لبنة أخرى لاستكمال تغطية مسار التميز في الرياضيات لمرحلة التعليم المدرسي برمته، وكذا أهم المحطات والعمليات التربوية المبرمجة والترتيبات التنظيمية الخاصة بمجمل الأنشطة الإعدادية لهذه المسابقة.

1- مسابقة كنغر الدولية للرياضيات

يتعلق الأمر بمسابقة في الرياضيات يشارك فيها حوالي 6 ملايين تلميذ(ة) من مختلف الأسلاك التعليمية عبر العالم، حيث تشارك فيها 92 دولة من القارات الخمس، تأسست فكرة المسابقة لأول مرة في دولة أستراليا سنة 1978 على يد أستاذ لمادة الرياضيات، وذلك من أجل تمكين قاعدة عريضة من التلاميذ من المشاركة باعتماد صيغة أسئلة اختيار من متعدد قابلة للتصحيح الإلكتروني. تم اقتباس الفكرة على صعيد أوروبا سنة 1991 وتعميم النموذج في فرنسا ثم في مختلف الدول الأوروبية تدريجياً منذ سنة 1993، ومن أجل نقل الفكرة إلى دول العالم أحدثت "جمعية كنغر بدون حدود" (AKSF) بداية من سنة 1994.

2- مشروع إرساء مسابقة كنغر المغرب للرياضيات

يقتضي نظام الكنغر الدولية، كما حدده جمعية كنغر بلا حدود، أن تقوم جميع البلدان المنخرطة بتنظيم المسابقة وطنياً باعتماد المعايير التنظيمية المحددة وكذا الإسهام في إغناء بنك الأسئلة حسب الإمكانيات المتاحة لكل بلد والخبرة المتراكمة في مجال تنظيمه لهذه المسابقة. وفي هذا السياق:

- تمت إجراءات انخراط المغرب في مسابقة كنغر في اجتماع اللجنة الدولية يوم 29 شتنبر 2022؛
- تم اقتراح الشروع في التنزيل التجريبي على صعيد عدد محدد من الجهات (خمس جهات) برسم الموسم الدراسي 2022-2023، حيث اجتاز التلميذات والتلاميذ المستهدفون، المسابقة وفق جدولتها الدولية المبرمجة في يوم الجمعة الثالثة من شهر مارس 2023؛
- تم الاقتصار على عدد محدود من المؤسسات التعليمية، خلال مرحلة التجريب، لضرورة التحكم والإمام بالإكراهات المحتملة؛
- تم تجريب المشروع بالمغرب في أفق الإرساء الفعلي له، وتعميمه ليشمل جميع جهات المملكة برسم الموسم الدراسي 2024/2025، بناء على تقويم نتائج مرحلة التجريب، وبشكل تدريجي باعتماد أربع مستويات: مستويان بسلك التعليم الابتدائي (السنة الرابعة والسادسة ابتدائي)، مستوى السنة الثانية ثانوي إعدادي، ومستوى الجذع المشترك العلمي، بالثانوي التأهيلي.

3- الغايات والأهداف من المسابقة

يندرج تنظيم هذه المسابقة في إطار إرساء دينامية مستدامة لحفز التلميذات والتلاميذ على التميز وتشجيعهم على تحقيق إنجازات متميزة في مساراتهم الدراسية، ويبقى الكشف والتنقيب عن المواهب، الغاية الأساسية للمسابقة، حيث يتم احتضان تلك المواهب مبكراً ومواكبتها وإعدادها لمسار الأولمبياد في الرياضيات. وتهدف أنشطة مسابقة كنغر للرياضيات إلى الإسهام في:

- بناء قدرات التحليل والاستدلال المنطقي من خلال أسئلة غير نمطية تختلف عن تلك المألوفة في التقويمات المدرسية؛
- تقوية مهارات التفكير الرياضياتي وتنمية قدرة حل المسائل؛
- الرفع من مستوى تعلمات التلاميذ، وتشجيعهم على التفوق الدراسي؛
- تقوية وتعزيز الثقة في الذات لدى المتعلمات والمتعلمين بمختلف الأسلاك الدراسية.
- على مستوى المواقف والاتجاهات تسعى هذه المسابقة إلى:
- إحداث صورة إيجابية عن الرياضيات لدى متعلمات ومتعلمي المدرسة المغربية؛
- إشاعة ثقافة الاهتمام بالرياضيات، وأنشطتها بين عامة المتدرسات والمتدرسين، وأمهات وآباء وأولياء أمورهم وأسائرتهم؛
- تحسين تعلمات الرياضيات والرفع من أداء المتعلمات والمتعلمين في التقويمات المدرسية، والدولية؛
- تخفيف آثار بعض الطرق التقليدية في التدريس المعتمدة على التكرار والتلقين والتنميط؛
- رصد الطاقات المتميزة والموهوبة من خلال قياس النتائج الجيدة، وذلك من أجل رعايتهم وصقل مواهبهم.

4- شروط المشاركة وطريقة الانتقاء

تتم مسابقة كنفجر المغرب للرياضيات لتلميذات وتلاميذ الأسلاك التعليمية الثلاث (ابتدائي، ثانوي إعدادي، ثانوي تاهيلي)، وتشارك في مسابقة هذه الدورة أربع فئات من المرشحات والمرشحين تتوزع وفق المستويات الآتية:

أ- **مستوى السنة الرابعة ابتدائي (écoliers):** وتضم مرشحات ومرشحين يتم انتقاؤهم بناء على النقطة المحصل عليها في مادة الرياضيات من خلال النتائج الدراسية للدورة الأولى برسم الموسم الدراسي الحالي، وفي حالة التساوي يتم الاحتكام لمعدل الدورة، وذلك بمعدل أربعة تلاميذ عن كل قسم، بناء على توصية مكتوبة من مدرسه(ته) تعرض على السيد(ة) مفتش(ة) المنطقة التربوية من أجل المصادقة.

ب- **مستوى السنة السادسة ابتدائي (benjamins):** وتضم مرشحات ومرشحين يتم انتقاؤهم بناء على النقطة المحصل عليها في مادة الرياضيات من خلال النتائج الدراسية للدورة الأولى برسم الموسم الدراسي الحالي، وفي حالة التساوي يتم الاحتكام لمعدل الدورة، وذلك بمعدل أربعة تلاميذ عن كل قسم، بناء على توصية مكتوبة من مدرسه(ته) تعرض على السيد(ة) مفتش(ة) المنطقة التربوية من أجل المصادقة.

ج- مستوى السنة الثانية إعدادي (cadets): وتضم مرشحات ومرشحين يتم انتقاؤهم بناء على النقطة المحصل عليها في مادة الرياضيات من خلال النتائج الدراسية للدورة الأولى برسم الموسم الدراسي الحالي، وفي حالة التساوي يتم الاحتكام لمعدل الدورة، وذلك بمعدل أربعة تلاميذ عن كل قسم، بناء على توصية مكتوبة من مدرسه(ته) تعرض على السيد(ة) مفتش(ة) المنطقة التربوية لمادة الرياضيات من أجل المصادقة.

د- مستوى الجذع المشترك العلمي (juniors): وتضم مرشحات ومرشحين يتم انتقاؤهم بناء على النقطة المحصل عليها في مادة الرياضيات من خلال النتائج الدراسية للدورة الأولى برسم الموسم الدراسي الحالي، وفي حالة التساوي يتم الاحتكام لمعدل الدورة، وذلك بمعدل أربعة تلاميذ عن كل قسم، بناء على توصية مكتوبة من مدرسه(ته) تعرض على السيد(ة) مفتش(ة) المنطقة التربوية لمادة الرياضيات من أجل المصادقة.

5- تدابير وإجراءات تنظيمية

- تنتظم المسابقة في إطار اختصاصات المركز الوطني للامتحانات المدرسية وتقييم التعلّيمات - مجال تشجيع التميز، بحيث يشرف المركز على جميع العمليات التنظيمية والتواصلية على الصعيد الوطني، وبتنسيق مع جمعية كنغر بلا حدود؛

- يتم وفق ما هو معمول به دولياً الاشتغال على نماذج مواضيع المسابقة للسنوات السابقة استعداداً للاجتياز المسابقة الدولية؛

ولضمان سير جميع العمليات وفق ما هو مخطط له وإرساء ممارسات تربوية موحدة بين جميع الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، يرجى مراعاة التدابير التربوية والتنظيمية الآتية:

1.5- أدوار الإدارة والأطر التربوية

أ- المؤسسة/ المنطقة التربوية:

يعقد مدير(ة) كل مؤسسة تعليمية مباشرة بعد صدور هذه المذكرة اجتماعاً يحضره مدرسات ومدرسو مادة الرياضيات. وتعمل الإدارة التربوية بمعية أساتذة مادة الرياضيات على تحديد لائحة التلميذات والتلاميذ المؤهلين للمشاركة في مسابقة كنغر المغرب وفق ما هو محدد في الفقرات السابقة، وإرسالها للمديريات الإقليمية في أجل أقصاه 25 فبراير 2025 حسب المستويات، ووفق نموذج إكسيل يتضمن (الاسم والنسب، رقم مسار، الجنس، المؤسسة، المديرية الإقليمية، الجهة). وعقب ذلك ينظم لقاء إخباري لفائدة التلميذات والتلاميذ

المعنيين حول فحوى هذه المذكرة، وتشجيعهم على الانخراط بفعالية في هذه الأنشطة العلمية والتربوية وتوضيح أبعادها على مستوى التميز الدراسي واستكشاف مجال الرياضيات الأولمبية.

ويضطلع مدرسات ومدرسو مادة الرياضيات تحت إشراف السيد(ة) مفتش(ة) المنطقة التربوية، بمهام الانتقاء والتأطير والتقويم.

ب-المديرية الإقليمية:

فور توصل المديرية الإقليمية بلوائح المرشحات والمرشحين لمسابقة كنفجر المغرب، يتم إرسالها للمنسقيات الجهوية التخصصية لمادة الرياضيات في أجل أقصاه 3 مارس 2025، وتعمل المديرية على اتخاذ التدابير اللازمة لمواكبة المؤسسات المعنية التابعة لها في الجوانب التنظيمية واللوجستية بالنسبة للأنشطة التي تنظم بالمؤسسات التعليمية التابعة لها. ويتكفل السيدات والسادة مفتشات ومفتشو المناطق التربوية لمادة الرياضيات بتأطير ومواكبة الأنشطة العلمية والتربوية الإعدادية ذات البعد الإقليمي.

ج-الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين:

فور توصل الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين بلوائح المرشحات والمرشحين للمسابقة، يتم إرسالها للمركز الوطني للامتحانات المدرسية وتقييم التعلمات في أجل أقصاه 6 مارس 2025، وتعمل الأكاديميات على الإشراف على جميع الإجراءات التربوية والتنظيمية المرتبطة بالمسابقة، والتي من بينها إعداد ورقة أجوبة عن كل موضوع/فئة، وفق المواصفات التقنية التي تقبل التصحيح الآلي (انظر الفقرة 4.5)، وذلك فور توصلها بمواضيع المسابقة. كما تحرص الأكاديميات الجهوية على اتخاذ التدابير اللازمة لمواكبة المديرية الإقليمية في الجوانب التنظيمية واللوجستية بالنسبة للأنشطة التي تنظم بالمديرية التابعة لها. وتتولى المنسقيات التخصصية الجهوية لمادة الرياضيات مهمة تأطير ومواكبة الأنشطة العلمية والتربوية الإعدادية ذات البعد الجهوي.

2.5-المواضيع:

يتم إعداد مواضيع المسابقة وفق صيغة اختيار من متعدد لأسئلة غير نمطية، بحيث تحت المرشحات والمرشحين على إيجاد أفكار ملهمة، كما يتطلب حلها درجة من الإبداع والمثابرة، إضافة إلى تجنيد قدرات التخيل والمهارات الحسابية الأساسية والتفكير المنطقي واستراتيجيات حل المشكلات.

تحدد مدة إنجاز موضوع مسابقة كنفجر المغرب حسب الفئات، وفق الآتي:

- فئة (écolier): يتضمن الموضوع 24 مسألة، مدة الإنجاز 75 دقيقة؛

- فئة (benjamin): يتضمن الموضوع 24 مسألة، مدة الإنجاز 75 دقيقة؛

- فئة (cadets): يتضمن الموضوع 30 مسألة، مدة الإنجاز 90 دقيقة؛

- فئة (juniors): يتضمن الموضوع 30 مسألة، مدة الإنجاز 90 دقيقة.

وتسهر لجنة مركزية يتم تعيينها بمقرر للسيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، على عمليات ترجمة، وإعداد مواضيع المسابقة مرفقة بالاختيار الصحيح عن كل سؤال، وفقا لقواعد التنقيط المعتمدة دوليا عن كل فئة:

- ثلاث نقاط (3ن)، عن كل سؤال من الثلث الأول؛

- أربع نقاط (4ن)، عن كل سؤال من الثلث الثاني؛

- خمس نقاط (5ن)، عن كل سؤال من الثلث الثالث.

3.5- تمرير اختبارات المسابقة:

يتم تنظيم المسابقة لمختلف الفئات يوم الجمعة 28 مارس 2025 على الساعة الثالثة بعد الزوال، حيث يتم تمرير الاختبارات التقويمية الموحدة بالنسبة للفئات المعنية، وفق اللوائح المتوصل بها، وعليه يشرفني أن أطلب منكم، كل حسب موقعه، التفضل بإصدار تعليماتكم لمصالحكم المختصة من أجل اتخاذ التدابير والإجراءات الضرورية لتمرير هذه الاختبارات في أحسن الظروف، وذلك بمراكز يتم تعيينها من بين مؤسسات التعليم العمومي، مع الحرص على استنساخ المواضيع باعتماد الطباعة بالألوان على صعيد كل مديرية إقليمية بعد التوصل بها من طرف الأكاديميات الجهوية في الآجال المحددة.

4.5- تصحيح إنجازات المرشحات والمرشحين:

فور الانتهاء من عملية تمرير اختبارات مسابقة كنفجر المغرب، يتم تجميع أوراق إجابات المرشحات والمرشحين، حسب الفئات، والمتطابقة مع المواصفات التقنية للتصحيح الآلي المعتمدة من طرف الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين (انظر الفقرة 1.5)، وإرسالها في إرسالية واحدة للأكاديميات الجهوية في أجل أقصاه يوم 15 أبريل 2025، قصد اعتماد التصحيح الآلي تحت إشراف المنسقيات الجهوية التخصصية لمادة الرياضيات. عقب الانتهاء من عملية التصحيح، يتم موافاة المركز الوطني للامتحانات المدرسية وتقييم التعلّيمات بنتائج المسابقة حسب الفئات، وفق نموذج إكسيل يتضمن (الاسم والنسب، الجنس، رقم مسار، المؤسسة، المديرية الإقليمية، الجهة، النقطة)، وذلك في أجل أقصاه يوم 22 أبريل 2025.

وتزامنا مع الإعلان عن النتائج، تعمل الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين على الاحتفاء بالثلاثة الأوائل عن الجهة، عن كل فئة، وذلك وفقا لمعايير التنقيط التي تضعها اللجنة الدولية للمسابقة (انظر الفقرة 2.5)، بحصولهم على الميداليات الذهبية والفضية والنحاسية وشهادة المشاركة، وجوائز تحفيزية. ويعتبر تتويج هؤلاء

التلميذات والتلاميذ بمثابة جواز يسمح لهم بولوج المسار الأولي للرياضيات الملائم لمستوياتهم الدراسية، دون شرط المرور عبر الاختبارات الانتقائية.

فالمرجو من السيدات والسادة مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، والمديرات والمديرين الإقليميين الحرص على تفعيل مضمين هذه المذكرة ومواكبة مختلف العمليات المبرمجة لبلوغ الأهداف المتوخاة، والسلام.

وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي
والرياضة
محمد سعد بركة